

دبي ضمن الأسرع عالمياً في استخدام المواصلات بعد الجائحة



تشغيل تجريبي للسكوتر في خمس مناطق بالتنسيق مع الشرطة •

دبي: «الخليج»

أكد مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، رئيس مجلس دبي لمستقبل النقل، أن القرارات التي اتخذتها حكومة دبي منذ بداية جائحة كوفيد - 19 مطلع العام الماضي أسهمت بشكل فعال في احتواء تأثيرات الجائحة على القطاعات الحيوية في إمارة دبي، خاصة قطاع المواصلات، وكان لها دورٌ في سرعة أن دبي ضمن [UITP] التعافي والعودة إلى الحياة الطبيعية، حيث أشارت بيانات الاتحاد العالمي للمواصلات العامة أسرع مدن العالم في نسبة عودة معدلات أعداد مستخدمي وسائل النقل الجماعي إلى ما قبل بداية الجائحة. وقال: تؤكد المؤشرات الإيجابية فعالية الإجراءات والتدابير الاحترازية التي تطبقها هيئة الطرق والمواصلات في وسائل النقل، التي استطاعت من خلالها استعادة ثقة المستخدمين في مستوى السلامة والأمان، مؤكداً أن سلامة مستخدمي وسائل النقل الجماعي تعد أولوية قصوى لدبي ولهيئة الطرق والمواصلات، حيث تتابع فرق العمل في الهيئة مستجدات الجائحة ومراجعة التدابير الاحترازية بصورة دورية لضمان فعاليتها، إلى جانب التنسيق المستمر مع اللجان والجهات

المختصة في حكومة دبي.

جاء ذلك خلال ترؤسه الاجتماع السادس لمجلس دبي لمستقبل النقل، الذي عقد عبر تقنية الاتصال عن بعد، بمشاركة أعضاء المجلس من المديرين التنفيذيين والأكاديميين والخبراء العالميين في مجال النقل، وجرى خلالها استعراض عدة مواضيع، شملت الممارسات والتجارب المتميزة في التصدي لجائحة كوفيد-19، وتقليل تأثيرها في قطاع النقل الذي يعد من القطاعات الحيوية التي تركز عليها اقتصادات الدول كما جرى بحث معززات جودة الحياة من منظور قطاع النقل، إذ تعكف المدن حالياً على تطوير أنظمتها وخدماتها الرئيسية، التي من ضمنها النقل لدعم جودة الحياة بهدف توفير مقومات البيئة المثالية للعيش.

الربط بين المناطق

وأوضح مطر الطاير أن رؤية خطة دبي الحضرية 2040، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مارس الماضي، تتمثل في أن تكون دبي المدينة الأفضل للحياة في العالم، من خلال الاستمرار في تطوير منظومة النقل الجماعي، لجعل التنقل في المدينة أكثر سهولة من خلال مجموعة من التوجهات، تشمل تركيز 55% من الكثافات السكانية في حدود 800 متر من محيط محطات المترو، وزيادة الربط بين المناطق من خلال إنشاء مسارات خاصة للدراجات الهوائية، حيث تعتزم الهيئة زيادة طولها الإجمالي إلى 668 كيلومترا بحلول عام 2025، وذلك تماشياً مع توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، بتحويل دبي إلى مدينة صديقة للدراجات الهوائية، مشيراً إلى أن اعتماد توجه زيادة المساحات والممرات الخضراء في المدينة، سيسهم في تقليل تأثير الجزر الحرارية في المدينة، وتوفير مسارات مظلة يمكن التنقل من خلالها مشياً على الأقدام أو باستخدام الدراجات الهوائية.

تطوير البنية التحتية

واستعرض المجلس سير العمل في خطة تطوير البنية التحتية ووسائل النقل ذات الطابع المستقبلي، حيث تتضمن خطة هيئة الطرق والمواصلات تطوير وسائل التنقل المرنة والمشارك التي ستسهم في تسهيل التنقل في الميل الأول والأخير، إضافة إلى دراسة تجارب عالمية للاستفادة من البنية التحتية بشكل أفضل حسب الحاجة وحجم الحركة المرورية، كما استعرض المجلس في هذا الإطار التشغيل التجريبي للسكوتر الكهربائي في خمس مناطق بالتنسيق مع شرطة دبي.

وبحث المجلس عدداً من الممارسات الجديدة التي بدأت العديد من المدن تبنيها ومنها تحويل حرم الطريق من مسارات تخدم المركبات فقط إلى مسارات تخدم المركبات والنقل المشترك والمرن، بالإضافة إلى تصنيف الطرق حسب نوع الغرض منها، والعقود المبنية على مبدأ الشراكة